المقصود بالنسبة اقل دلالة من غير المقصود لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى
واخص من الظاهر فلم يقولوا اضربني اخاك ولا اضربتك زيدًا لذلك واما الغايب
فلم يكن في القوة كذلك لاحتمال ان يتوهم غيره يجوز واضربته زيدًا ولم
يجوز واضربتك زيدًا واما غير بدل الكل فيجوز ان يبدل فيه الظاهر
من المضمر لفقدان المانع لان ما سواه من الابدال ليس مدلول الثاني هو مدلول
الاول فيقال ان الاول اقوى دلالة فيمتنع وحيث ان غير المقصود لا يكون
اقوى من المقصود لانه مغاير له لان البعض ليس الكل وكذلك بدل الاشتمال
ليس هو المبدل منه وبدل الغلط اظهر فلذلك جاز ان تقول اشتريتك
نصفك واشتريتني نصفي واعجبني علمك واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربتني
الحمار ومنه قول الشاعر ه : وما الفتى حلمي مضاعاه فحلمي بدل من الضمير
المعقول في الفتى وهو بدل الاشتمال والله اعلم ه عطف البيان
تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله غير صفة يخرج الصفة
منه وقوله يوضح متبوعه يخرج البواقي اذ ليس فيها ما يوضح متبوعه غير
الصفة واشتراط بعضهم ان يكون عطف البيان اوضح من متبوعه غير
لازم فانه ليس هو المقصود بالنسبة ليعتبر فيه ذلك وانما جاء موضحًا وقد
يوضح الشي الشي عند اجتماعهما وان كان الاول اوضح والثاني لو افترقا الا
ترى انه لو كان جماعة كل واحد منهم يكنى ابا محمد واحدهم اسمه عبد الله
والاخر عبد الرحمن والاخر عبد الرحيم فاذا قلت جاني ابو محمد عبد الله اوضحت
ما كان مجملًا وان كان ابو محمد اوضح من عبد الله لو انفرد
وقوله

وفصل والبدل

وفصل البدل اللفظي في مثل انا ابن التارك البكري بشر الخ يعني ان ذكر
لو جعلت قوله بشر بدلًا من البكري لكان التارك في التقدير داخلًا على بشر
لانه المقصود بالنسبة واذا كان مقصودًا بالنسبة كان تقديرًا لعامل لان
او ان البدل في حكم تكرير العامل فكما لا يجوز التارك بشر مصرحًا به
فكذلك لا يجوز تقديرًا وهذا كله يجري على قول من يقول ان الضارب زيد غير
جايز وقوله في مثل اشارة الى انه قد يقع في غير هذا الباب كقولك يا غلام زيدٌ
وزيدًا لانه لو جعل بدلًا لم يكن بد وان يكون له حكم الاستقلال لانه المقصود
بالنسبة في المعنى وكان بحكم المنادى اولًا واذا جعل عطف بيان كان المقصود
هو الاول فجرى كما تجري الصفات في جواز الامرين والله اعلم ه

المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب

هذا هو الاسم الاخر من الكلام في الاسم المعرب لانه قسم الاسم اولًا فقال وهو معرب
ومبني فلما كمل المعرب شرع في القسم الاخر وهو المبني فقال هو ما ناسب مبني الاصل
او وقع غير مركب فقوله ما ناسب مبني الاصل تنبيه على ان البنا يكون للمشابهة
ما كان مبنيًا بالاصالة وان وجد فيه سبب الاعراب وهو التركيب وقوله او وقع
غير مركب تنبيه على انه قد يبنى الاسم لفقدان سبب الاعراب وهو التركيب واذا
وقع غير مركب تعذر الاعراب لفقدان سببه وليست او هذه بالتي تفسد بها
الحد لان المراد هاهنا ما كان على احد هذين الوصفين وانما تفسد الحد بها اذا
كان المراد بها الشك ولم تعلم في حده ما لا تختلف فيه لاختلاف الاغراض على
غلبته فلا يستقيم ان يجعل حدًا له يؤدي الى الدور كما ذكر في الاعراب
قال والقابه ضم وفتح وكسر ووقف الخ يعني ان الحركات التي للاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1